

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الإقتصادية

ملخص بحث:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

\* الفوج: 03

\* اعداد الطلبة :

- فلياشي هناء
- قويسم حسينة
- معنان دنيا

السنة الجامعية : 2020/2019

## المبحث الاول : ماهية الجمارك

### المطلب الاول : تعريف الجمارك

- الجمارك هي مكانٌ يوجد في المطارات والحدود الدوليّة والموانئ البحريّة، ويشرف عليه مجموعةٌ من الأفراد المسؤولين عن متابعة المسافرين والبضائع المتبادلة بين الدول .

### المطلب الثاني : اقسام و اهمية الجمارك

فرع 1 : اقسام الجمارك

**قسم تفتيش المسافرين بالمطار :** حيث يسهل هذا القسم مرور الأشخاص المسافرين والقادمين من والى الدولة من خلال مرورهم وأمتعتهم على أجهزة الفحص بكل سهولة ويسر .

**قسم التفتيش بالشحن :** يقوم القسم بمهام اجراءات التخليص الجمركي من تفتيش البضائع الواردة والصادرة والعبارة من والى المطار وتخليص المعاملة في فترة زمنية قصيرة وتقديم كافة التسهيلات على الشركات والمراجعين .

**قسم العمليات :** حيث يعتبر انه من أكثر الأقسام نشاط وحيوية داخل الدائرة الذي يستقبل المراجعين والعملاء وانهاء اجراءاتهم الجمركية .

**قسم تفتيش الموانئ :** تعمل على التأكد من صحة المستندات وانه تم فحص جميع الحمولات وحصولها على التراخيص والتأكد من سلامتها وخلوها من المحظورات .

**مكتب جمارك البريد:** اذ يختص هذا المكتب بفحص وتفتيش الطرود البريدية القادمة بعد التأكد من خلوها من أي ممنوعات او مواد محظورة .

فرع 2: اهمية الجمارك

- تتدخل عند الجمركة، من أجل حماية العلامات و منشأ المنتجات، عن طريق مراقبة القواعد المرتبطة بحماية الملكية الصناعية، مع حجز كل السلع المقلدة أو المزيفة.

- تضمن كذلك تطابق المنتجات المستوردة و المصدرة لمعايير الأمن المنصوص عليها في التشريعات الدولية .

- حماية الصحة العمومية عن طريق مكافحة تهريب المخدرات، مراقبة عمليات استيراد المنتجات الصيدلانية، و كذا المنتجات الحيوانية و النباتية.

- حماية الأمن العمومي عن طريق مراقبة الموانئ ومحاربة تهريب الأسلحة.

- حماية التراث الفني، الثقافي والمحافظة على الآثار الوطنية، عن طريق مراقبة خاصة لحركة صادرات الآثار الفنية.

### المطلب الثالث : مهام و اهداف الجمارك

فرع 1 : مهام الجمارك

1. تحصيل الرسوم و الضرائب و التحصيلات الأخرى التي يدفعها المستوردون والمصدرون للجمارك طبقاً لقانون التعريف الجمركية و القوانين الأخرى ذات الصلة.

2. حماية إيرادات الدولة ، و ذلك عن طريق منع التهريب من الرسوم و التأكد من دفع الرسوم و الضرائب الواجبة .

3. الرقابة على المستودعات بالموانئ البحرية و الجوية ، و متابعة المواد الخام المعفاة من الرسوم الجمركية .

4. الإشراف على حركة المخزون من البضائع في مخازن المستودعات العامة والخاصة المصرح لها بتخزين البضائع المستوردة .

فرع 2 : اهداف الجمارك

- الحدّ من النشاطات غير المشروعة في مجال التجارة عن طريق مكافحة التهريب.

- المشاركة في تحفيز ودعم البيئة الخاصّة بالأعمال الاستثمارية.

- تعزيز ودعم كافة الموارد الماليّة الخاصّة بخزينة الدولة.

- تطوير وتحسين الأداء الخاص بالمؤسسات.

- تحقيق مجموعة من القيم، مثل: المهنية، والنزاهة، والعمل المشترك ضمن الفريق.

## المبحث الثاني : الإجراءات الجمركية

### المطلب الاول : مستندات التجارة الخارجية

#### فرع 1 : الجمركة عند عملية التصدير

يعرف قطاع التصدير بأنه عملية عبور السلع و الخدمات من الحدود الوطنية ودخولها الحدود الأجنبية وهي تعتبر شكل من أشكال الأسواق الخارجية، فعملية التصدير تتطلب إجراءات، كما تدخل الوكيل المعتمد لدى الجمارك كوسيط بين المصدر و المستورد لتسهيل الإجراءات وتحضير العمليات اللاحقة، لعملية العبور وفيما يلي نبين أهم خطوات التصدير:

#### • المستندات المطلوبة في عملية التصدير

و للقيام بإجراءات الجمركة لابد من توافر مجموعة من الوثائق ، فعلى المصدر يحضر عند التصدير مجموعة من الوثائق تتعلق بالبضاعة إما مباشرة أو عن طريق البنك من أجل جمركة البضاعة والملف يحتوي على هذه الوثائق :

أ- المستندات المبدئية :

حيث يستخرج المصدر شهادة الإجراءات الجمركية، وتعتبر المستند الجمركي الذي يتم من خلاله الشحن سوا الباخرة أو الشاحنة وأهم البيانات المحتواة فيه نجد إسم المصدر، جنسيته ورقم سجل المصدرين، ونوع البضاعة وكميتها والوزن، والجهة المصدر إليها .

ب-فاتورة مبدئية:

وتحتوي على اسم العميل، المراسل اليه، البضاعة، البلد المصدر اليها، السعر، القيمة الاجمالية.....الخ

ج - إستمارة ترخيص الصادرات، وكذا ترخيص التصدير، و مطابقة الرسم، وكشف قائم

العبوة ، الشهادة الصحية ، سند الشحن...الخ

#### فرع 2 : الجمركة عند عملية الاستيراد

إن قطاع الإستيراد هام جدا، حيث تعتمد عليه الدولة بعد غياب الصادرات من أجل تحقيق الإكتفاء المحلي بسبب نقص السلع والخدمات، حين تتطلب عملية الإستيراد إجراءات، وكذا تدخل الوكيل المعتمد لدى الجمارك كوسيط بينه وبين المستورد لتسهيل الإجراءات وتحضير العملية اللاحقة للعبور فيما يلي ندرس أهم خطوات الإستيراد :

#### • المستندات المطلوبة في عملية الاستيراد

#### أ- إجراءات النقل:

يخبر المستورد الوكيل المعتمد باسم السفينة ووكالة النقل المكلفة وعند رسو السفينة يجب على الربان تقديم وثيقة إجبارية للجمارك وتمثل في بيان الحمولة وبيان طاقم الملاحيين، وظروف الوسائل، وا عطاءها رقم خاص لتسهيل عملية الجمركة، وكذلك جمع الوثائق، والمتضمن: سند الشحن، شهادة الأصل، الفاتورة التجارية، قائمة الطرود وشهادة التحليل، حيث يقوم بتسجيله في سجل خاص ويحتوي على قسم خاص بالمؤسسة، وآخر بالزبون والباخرة والبضاعة والقيم الإجمالية للدفع ولذلك نجد تبادل سند الشحن ودفع المستحقات وبعد دفع مستحقات النقل بالإضافة إلى حقوق الطوابع البريدية، تدفع قيمة الضمان لإخراج الحاويات قبل عملية التبادل.

#### ب- إجراءات التأمين:

ولإعداد الوثيقة هذه يجب معرفة موضوع التأمين، ولتحديد القسط المدفوع للمؤمن، حيث يختار هذا الأخير نمط التأمين، كتأمين جميع المخاطر و تأمين الأعضاء من التلف ويختار نوع هذه الوصية مثلا وثيقة التأمين للرحلة ووثيقة المنطقة ووثيقة بدون شحن، كما يجب أن يحدد في الطلب، المواصفات الإجمالية للبضائع المستوردة منها طبيعة المنتج المستورد والتعريفات الجمركية والسعر الإجمالي والعملية الصعبة.

#### فرع 3 : جمركة السلع

#### اولا : الهيئة المكلفة بجمركة السلع

فإدارة الجمارك تعتبر مسؤولة عن مراقبة السلع والخدمات ورؤوس الأموال المارة عبر الحدود.

#### ثانيا : طريقة التحكم في جمركة السلع

إدارة الجمارك تتدخل عند الجمركة، من اجل حماية العلامات ومنشأ المنتجات عن طريق :

## 1- الضريبة الجمركية :

تعتبر الضريبة الجمركية من مجموع الحقوق والرسوم التي تخضع لها السلع عند اجتيازها القطاع الجمركي عند التصدير، حيث تلعب دوراً هاماً في حماية الاقتصاد الوطني، وتمويل الخزينة العامة، حيث تحمي الاقتصاد الوطني بالمحافظة على مكان السلع في السوق.

## 2- التعريف الجمركي :

التعريف الجمركي هي مجموع الرسوم الجمركية المطبقة في بلد ما على الصادرات والواردات، وهي قائمة أو جدول للرسوم التي تفرض على السلع وتشمل مختلف البضائع والحقوق والرسوم الجمركية عند الاستيراد والتصدير.

## 3 - القيمة الجمركية

فإنها تعني: قيمة البضائع المستوردة الموجهة للاستهلاك هي السعر العادي الذي يمكن تحديده لهذه البضاعة.

### المطلب الثاني : إجراءات التخليص الجمركي

عملية التخليص الجمركي هي عملية مستندية في المقام الأول في الإستيراد أو التصدير علي حد سواء، وهذه المستندات تعتمد بشكل أكبر على المورد وبعضها يعتمد على المستورد وهي كالاتي:

– المستندات المطلوبة من المصنع لتخليص الشحنة:

الفاتورة التجارية – بيان العبوة – شهادة المنشأ – بوليصة الشحن – شهادات مثل التبخير في حالة السلع الخشبية أو شهادات صحية في حالة المواد الغذائية، وشهادة جودة.

– المستندات المطلوبة من المستورد لتخليص الشحنة:

نموذج اربعة تطلبه من البنك الذي قمت بتحويل اموالك من خلاله وبه القيمة التي قمت بتحويلها ونوع التعاقد – سجل تجاري أو صناعي – بطاقة ضريبية – بطاقة إستيرادية – بطاقة المتعاملين مع الجمارك – تفويض عام للمخلص الجمركي، بعض هذه المستندات يقدم مرة واحدة وبعضها لا بد من تقديمه مرفقاً بكل شحنة.

ويمكن كذلك لصاحب الشأن ان يقوم بعمل الاجراءات الجمركية بنفسه دون الحاجة الي رخصة خاصة للتخليص الجمركي ولكن لانصح بذلك في بداية الامر نظراً لان المخلص الجمركي عنده من الخبرة ما يؤهله لحل اي مشكلة قد تطرأ .

و للتعرف اكثر على كيفية حدوث عملية التخليص الجمركي نضعها في شكل خطوات:

**الخطوة الأولى:** وصول الحاوية او ناقلة الحاويات إلي الميناء ثم البدء بتفريغ الحاويات ويستغرق ذلك من يوم إلي يومي عمل.

**الخطوة الثانية:** يقوم المخلص بسحب إذن التسليم من الوكيل الملاحي.

**الخطوة الثالثة:** يقوم المخلص بتقديم نموذج إقرار القيمة الجمركية بناءً علي الفواتير المقدمة.

**الخطوة الرابعة:** تقوم سلطات الجمارك بإرسال مناديب للكشف علي السلعة وتثمينها.

**الخطوة الخامسة:** في حالة إحتاجت السلعة الي موافقة جهات العرض يقوم مندوب من الجمارك بأخذ عينة وإرسالها لجهة العرض.

**الخطوة السادسة:** يقوم المخلص بدفع الضريبة الجمركية ومصاريف العرض إن وجدت.

**الخطوة السابعة:** يقوم المخلص بالتعاقد مع شركة نقل داخلي ثم تحمل الشحنة ثم تمر عبر أشعة الكشف ثم تخرج من الميناء.

هذه الخطوات تستغرق ما بين خمسة الي سبعة أيام عمل إذا كانت الشحنة طبيعية ولم تقع بمخالفات، وفي الحقيقة أصبحت عملية التخليص

الجمركي أكثر سلاسة وسهولة هذه الأيام نظراً لان معظمها أنظمة ممكنة .